

تلات البسطة 2019

نعمة التبرير .. عدل و رحمة الله

تأمل رائع عن إزاي رحمة و عدل ربنا تلاقيا على الصليب ... ليبررنا مجاناً بدمه ... و إزاي ده كان واضح في قصة خروف الفصح ... و عن أهمية الأعمال كثمر للإيمان و الحياة الجديدة



عدل الله لا يسمح بالبراءة

آية حلوة و معزية ... لكن مرعبة في نفس الوقت

الرب صالح

— مزمو 100 : 5

مرعبة لأن ما فيش نقطة لقاء مع ربنا غير **القداسة** (اللي بدونها لا يعاين أحد الله) ... 100% بس

آية محيرة

الرب إله رحيم ورؤوف، بطيء الغضب وكثير الإحسان والوفاء، حافظ الإحسان إلى أولوف. غافر الإثم والمعصية والخطية. ولكنه لن يبرئ إبراء

— خروج 34 : 6 و 7

- طب إزاي غفور لكن لن يبرئ؟ أنا مش بريء، أنا خاطي ... ربنا قاضي عادل ما ينفعش يبرئ المذنب أو يعوّج القضاء

مبرئ المذنب ومذنب البريء كلاهما مكرهة الرب

— أمثال 17: 15

- و ده طبيعي لأن ربنا لو عفى عن حد مذنب, كان أي حد مستببح هيقول لربنا: انت لازم تغفر لي ... أعمل اللي أنا عايزه بقى!
- طب كده مافيش أمل لأن مهما عملت حتى كل البر, أنا ميّت!! طب إيه الحل؟

1 التبرير مجاناً بدم المسيح

قصة خروف الفصح

ويأخذون من الدم ويجعلونه على القائمتين والعتبة العليا في البيوت التي يأكلونه فيها ... فإني أجتاز في أرض مصر هذه الليلة, وأضرب كل بكر في أرض مصر ... ويكون لكم الدم علامة على البيوت التي أنتم فيها, فأرى الدم وأعبر عنكم, فلا يكون عليكم ضربة للهلاك حين أضرب أرض مصر

— خروج 12

- طب إيه لازمة الموضوع ده؟ الفراعنة إسرائيل كانوا معزولين في جاسان ... كانوا كده كده منفصلين, إيه لازمة الدم؟ إشمعنى الضربة دي؟ كان فيه ضربات كتير أصابت المصريين بس
- طب لو واحد من بني إسرائيل فكر: "أنا ابني أحسن من غيره ... مش محتاج أحط الدم ده" هل كان هيعيش؟؟!!
- طب لو واحد من المصريين خاف من الموضوع و حط الدم على بابه, هل هينجو؟

مفتاح فهم القصة

فإن الرب يجتاز ليضرب المصريين. فحين يرى الدم على العتبة العليا والقائمتين يعبر الرب عن الباب ولا يدع المهلك يدخل بيوتكم ليضرب

— خروج 12 : 23

1. مش بس القهلك اللي عدّي, فيه حدث أهم: ربنا الأول عبر (هنا معناها بساخ = حَضَن الباب) ... ربنا يلاقى الدم (دم الابن الوحيد) فيحضن الباب (الابن الذي في حضن أبيه) ... الله مشافش الولد اللي جوة البيت بتاع بني إسرائيل, بل الدم ... احنا مستخبيين وراء دم المسيح
2. بعد كده المهلك لما عبر شاف الرب, فعبر (قَرَّ و اجتاز)

التبرير

متبررين مجاناً بنعمته

— رومية 3 : 24

- يعني إيه متبررين؟ يعني اتحط في حسابي ... أنا 0 من جهة الصلاح و القداسة ... ربنا حط في حسابي **بر المسيح و قداسته!!**

- مجاناً = بلا سبب ... ما فيش أي سبب للي حصل غير محبة ربنا
- ده اللي حصل: تبشير مش براءة
- ده نفس اللي بيحصل معانا ... ماينفعش مهما عملنا نقف قدام ربنا (الرب صالح) ... لازم نستخبي ورا المسيح ... فيجدنا بلا لوم

? ليه الجهاد؟

طب هل معنى كده إني عمل اللي أنا عايزه طالما خلاص أخذت التبشير ده؟

رد القديس بولس

فماذا نقول؟ أبقى في الخطية لكي تكثر النعمة؟ حاشا! نحن الذين متنا عن الخطية، كيف نعيش بعد فيها؟

— رومية 6 : 1 - 2

الأعمال الصالحة ليست ثمن (مقابل) للتبشير لكنها ثمر للإيمان

- الأعمال مش بتخلص الإنسان (بأعمالي ليس لي خلاص) ... هل يليق و أنا مدعو لأعظم حاجة (عشاء ابن الملك) بعد العشاء أدّي صاحب المكان مبلغ مالي! و بعدين مهما عملت، ما فيش حاجة تخليني أسنق!
- أعمال بدون إيمان! = استحقاق دخول الملكوت
- الدليل: كرنيليوس ... شخص كويس بس مش مؤمن ... ربنا نظر لأعماله و بعث له القديس بطرس عشان يبشّره بالإيمان عشان يخلص
- لكن لازم أقبل التبشير و أعيش وفقاً للحالة الجديدة اللي بقيت فيها (بالمسيح بار و بلا لوم)
- لو ما فيش أعمال صالحة، على طول شك في إيمانك

نتيجة التبشير

فإذ قد تبررنا بالإيمان لنا سلام مع الله برنا يسوع المسيح

— رومية 5 : 1

سلام = إيريني = يلزق كيانيين كانوا منفصلين ببعض

⚠️ عدم الافتخار بالأعمال

- لنا ثقة بدخولنا السما بدم المسيح ... لو قلت "اللهم ارحمني أنا الخاطي" زي العشار: هاتخرج **مبّرراً** ... رغم إنه اعترف على نفسه بأنه خاطي (مذنب) ... أنا باقول برجاء: يا رب انت تقدر تبّررني

عكس الفريسي (المرائي) اللي وقف يفتخر ... خَلِّي بَرِّك ينفَعك

- الأجير (اللي بيشتغل بأجر) مستحق أجرته ... دي مش نعمة ... هكذا اللي شايف إنه هايدخل بأعماله
- رومية 4: أبونا إبراهيم (و هو رجل عظيم و أعماله عظيمة) لم يتبرر بالأعمال بل بالإيمان

التبrier بالإيمان و ليس بالأعمال

وأما الذي لا يعمل، ولكن يؤمن بالذي يبرر الفاجر، فإيمانه يحسب له برأ

— رومية 4 : 5

يعني اللي لسة مش قادر يعمل أعمال بر لكن مؤمن إن البر اللي جايله مش نتيجة لأعماله بل لنعمة ربنا ده اللي إيمانه يُحسب له برأ

عبيد أم أجراء؟

توضيح لقصة الابن الضال: الأب لم يترك ابنه ليكمل (اجعلني كأحد أجرائك) خوفاً عليه ... تعالوا نشوف الفرق بين العبد و الأجير:

الأجير بيأخذ أجر (يعني يقدر يطالب صاحب المكان إنه يعطيه أجره) ... بينما العبد مش من حقه يطالب بمقابل

الأجير مش مدعو

وقال الرب لموسى وهارون: هذه فريضة الفصح: كل ابن غريب لا يأكل منه ولكن كل عبد رجل مبتاع بفضة تختنه ثم يأكل منه النزيل والأجير لا يأكلن منه

— خروج 12 : 43 - 45

- ناخذ بالننا بقى ... احنا لو بنتعامل كأجراء، مهما عملنا مش هانستحق الأجرة فهانخرج فاضيين
- احنا (اشترينا بثمن) ... كنا برة شعب ربنا و ربنا اشترانا بدمه ... بقى كل واحد فينا عبد ليسوع المسيح
- السيد هو اللي بيدّي العبيد ولا يطالبهم بشيء ... إلا القداسة
- وسائط النعمة و الجو الروحي احنا لما ندخل فيهم بنمو في القداسة (زي الصوبة الزراعية) ... عشان نعاين الرب
- احنا مش جايبين الكنيسة عشان نمثل أو نوّدي واجب ... احنا جايبين نشكر ربنا على أعظم عطية: التبrier

الرب صالح ... كُفّت ربنا صليب و دم ابنه الوحيد ... عشان يحط في حسابنا بر المسيح ... عشان يبّررنا و يخلّصنا و يوصلنا له ... بكده الرحمة و العدل تلاقيا (في الصليب)

نرحب جداً بكل الوعظات سواء اللي متسجلة لخدام في الكنيسة أو أي وعظة انت سمعتها و حابب تشاركها مع إخوانك ... لو سمعت وعظة حلوة تفيد الشمامسة من أي مرحلة عمرية ابعت لنا 